

إنني فداء لك ياسيدي
يصرخ القاسم نصرنا قادم

وَلَا يَوْمَ كَأَيَّامِ الْحُسَيْنِ
وَلَا صَوْتاً شَجِيئاً كَالْخَطِيبِ
إِذَا صَاحَ: (أَلَا أَيْنَ الْمُنَادِي)
حَسِيناً وَاحْسِيناً وَاحْسِيناً
وَلَا حُزْنَ كَأَحْزَانِ الْعَقِيْلَةِ
إِذَا يَنْعَى بِعَاشُورِ الْبُطُولَةِ
أَجَابَتْهُ الصُّرَاخَاتُ الْمَهْوَلَةُ
فِدَاكَ الرَّوْحُ يَا نَجَلَ الْبِتُولَةِ

فَإِذَا حَلَّ عَلَى النَّاسِ مُحْرَمٌ
فَسَمِعْنَا أَنَّهُ النَّحْرُ الْقَطِيعُ
(صَمَتَ الْعَالَمُ وَالسَّبْطُ تَكَلَّمَ)
وَسَمِعْنَا آهَةَ الصِّدْرِ الْمُهَشَّمِ

إِذَا مَا جَاءَ عَاشُورُ نَشَرْنَا
عَلَى نَعْمَةٍ "فَخْرِي" حَزِينِ
نَرَى دَمْعَ كِبَارِ السِّنِّ يَجْرِي
كَأَنَّ الْمَقْتَلَ الدَّامِي تَرَاءَى
سَوَادَ الْحُزَنِ مِنْ فَوْقِ الْمَاتَمِ
عَلَى لَحْنِ الْمَرَاثِيِّ وَالْمَلَاخِمِ
مِنَ الْأَحْدَاقِ بَحْرًا مِتْلَاطِمِ
وَبَانَ السَّبْطُ فِي الْبُوغَا يِقَاوِمِ

صَدَقَ الْقَائِلُ صَدْحاً فِي الْمَنَابِرِ
فَبِعَاشُورَاءِ طَهْرَتْ فُؤَادِي
كُلُّ مَا نَمَلِكُهُ مِنْ يَوْمِ عَاشُرِ
وَبِعَاشُورَاءِ قَدْ أَصْبَحْتُ ثَائِرُ

هذي كربلاء بالدم المهتدي
سيفها حازم نصرنا قادم

إنني فداء لك ياسيدي

يصرخ القاسم نصرنا قادم

تَلَّمُ الأمُ أشياءَ دَمِيَّةَ
ثِيَاباً وَكِتَاباً وَمُصَلَى
حَبِيبِ القَلْبِ هذِي ذِكْرِيَّاتُ
قَمِيصِ خِرْقِ الرَّمْحِ قَفَاهُ
فَتَاهَا قَتَلَتْهُ الغَاضِرِيَّةُ
فَضَمَّتْهَا بِقِبَلَاتِ العَزِيَّةِ
مِنِ القَاسِمِ لِلأمِ السَّبِيَّةِ
وَتُوباً مَزَقَتْهَا الأَعْوَجِيَّةُ

كُلَّمَا ضَمَّتْ قَمِيصاً لِفَتَاهَا
وَأَحْسَتْ عَطَشَ القَلْبِ الصَّغِيرِ
شَعَرَتْ بِالرَّمْحِ يَجْتَاخُ حَشَاهَا
حَمَلَ الرَّمْحُ دِمَاهُ وَرَمَاهَا

تَنَادِيهِ أَيَا بَهْجَةٍ رُوحِي
عَلَامَاتِكَ فِي القُرْآنِ ظَلَّتْ
عَلَى لَحْنِ "الصَّبَا" صَوْتِكَ يَتَلَوُ
وَلَكِنْ قَطَعُوا النَحْرَ فَسَالَتْ
وَيَا أَعْلَى أَحْبَابِي عَلِيَّةُ
وَاللَّخْتَمَةَ مَا زَالَتْ بَقِيَّةُ
بَقَايَا سُورَةِ الدَّهْرِ الشَّجِيَّةُ
تَلَا حِينُكَ حَمْرَاءَ دَمِيَّةُ

كُلَّمَا حَنَّتْ إِلَى صَوْتِ فَتَاهَا
وَأَحْسَتْ بِخِيَالِ السَّيْفِ لَمَّا
سَمِعَتْ نَعْمَ دِمَاءٍ تَتَصَبَّبُ
كَانَ مِنْ أَحْشَاءِ النُّورِ يُسْحَبُ

قاسم الإباء
يسكت الظالم
صوته في الغد
نصرنا قادم

إنني فداء لك ياسيدي

يصرخ القاسم نصرنا قادم

ثلاثميه و ثلثعشر عددهم
إذا المهدي أبو صالح وجدهم
على الأعمال يقبل أو يردهم
وعاشور اللي يصنعهم ويعدهم

إذا ثاروا محد يقدر يردهم
مصير الكون و العالم في يدهم
وعنده قائمة ايسجل أسامي
صلاة الليل وحده من شيمهم

الله لا يحرمنا من نيج السعادة
والله يصنع فيها أصحاب القيادة

والمحرم مدرسة عزة وعبادة
كل سنة بعاشور تجديد او ولاده

ويليت اسمي يكون ويه اسمهم
ودم حسين متخالط بدمهم
ويشوف اجراح كل اللي ظلمهم
وأبو فاضل يسلمهم علمهم

عسى الله يعجل بساعة فرجهم
طهارة روح ما في من مثلهم
يخاف اللي ظلم يكمل عددهم
قريب انشوف في الدنيا نصرهم

ينصر الله اللي على خط الهداية
احنا كل عاشر نجدد لك ولاية

واله ظلم خل يحسب أيام النهاية
يا بو صالح يا أمل كل البراية

أخرس المعتدي
نصرنا قادم

عاشر الولاء
يرهب الآثم